

## مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى/غزة لمعايير الجودة العالمية

Cope with the extent of the Faculty of Physical Education  
and at AL agsa University / Strip to international quality  
standards

أحمد يوسف حمدان

كلية التربية البدنية والرياضية

جامعة الأقصى - غزة

تاريخ الاستلام 2010/5/16 تاريخ القبول 2011/1/5

**الملخص:** يهدف هذا البحث بداية إلى الوقوف عند مواصفات كلية التربية البدنية والرياضة في ضوء معايير الجودة العالمية، كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى والرؤية المستقبلية الواجب تبنيها للنهوض بكلية التربية البدنية والرياضة في ضوء معايير الجودة العالمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومجتمع الدراسة من الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وطلبة الكلية المستوي الرابع، تمثلت أداه الدراسة في استبانتيين الأولى مطبقة علي الهيئة التدريسية وتشمل (سياسات الجودة - التزام الإدارة العليا - التوجه بالعميل الطالب - مشاركة العاملين في عمليات التحسن - توافر نظام معلومات - توافر نظام للتدريب) والثانية مطبقة علي الطلبة تتمثل وتشمل معايير تتعلق (بأهداف الكلية - بمحتوى الكلية - بطرق التدريس بالكلية - بوسائل التقويم بالكلية - بالإدارة التعليمية بالكلية - بتقنيات التعلم بالكلية - بالمنشآت بالكلية - بأعضاء الهيئة التعليمية بالكلية - بقبول الطلبة بالكلية) وتوصل البحث إلي النتائج: ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة بكلية التربية البدنية والرياضة للنهوض بها علي مستوي الوطن وخاصة بالكادر التعليمي والمنشآت الرياضية وقبول الطلبة، وتنفيذ برامج تدريبية للقيادات تتضمن مفاهيم وفلسفة واستراتيجيات الجودة وكيفية تطبيقها.

**Abstract:** This research aims to identify the characteristics of the Faculty of Sports and Physical Education in the light of quality

[http://www.alazhar.edu.ps/journal123/human\\_Sciences.asp?typeno=0](http://www.alazhar.edu.ps/journal123/human_Sciences.asp?typeno=0)

standards, in the estimate of the teachers and students of the Faculty of Physical Education and the future vision for the development of the Faculty of Sports and Physical Education in the light of quality standards. The researcher used the descriptive analytical method, and the study population consisted of the teachers and the senior students of the faculty of Sports and Physical Education. The study tools were two questionnaires. The first is applied to the faculty teachers and represented (quality policies - the commitment of senior management - the student-oriented customer - the participation of workers in the improvement - the availability of information system - a system of the availability of training and continuous improvement), The second is applied to students on criteria (total goals - the content of the total - by way of teaching faculty - faculty through calendar - administering college education - college education techniques-Building college-members of the teaching faculty-to accept the college students) and the results are: The necessity of keeping up to date with the international variables and meeting the requirements of the Faculty of quality physical education and sport to promote the sport at the national level and in particular. Educational cast and sports facilities and students acceptance The implementation of training programs for college leaders, including concepts, strategies and philosophy of quality and how to apply.

### مقدمة

بدأت وزارة التعليم العالي الفلسطينية العمل على تقييم العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية، وأنشأت لذلك هيئة خاصة تهتم بالجودة واعتماد البرامج التعليمية الجديدة، وتقييم القائم منها، في محاولة لرؤية مدى الحاجة إلى تطويرها، أو تعديل مسارها، أو تحويلها إلى مسار آخر، أو العمل على وقفها عن العمل وفقاً لاعتبارات وطنية وأكاديمية متعدّدة.

كما أن الوزارة بدأت ومن خلال هذه الوحدة العمل على إنشاء وحدات للجودة والنوعية في كل جامعة فلسطينية، وذلك بهدف المساعدة في تحقيق أهداف وحدة الجودة واعتماد البرامج الموجودة في الوزارة، ومن الممكن الاستفادة منها في رفع جودة التعليم العالي في الوطن العربي بعامة وفلسطين بخاصة (الحبازي ، 2007)

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

ولتحديد منهج العمل في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي، لابد من تحديد المفهوم و المقصود بضبط معايير الجودة، وللإجابة عن السؤال يمكن تقسيم المفهوم إلى ثلاثة أقسام تشكلها الكلمات الثلاث، أولاً الضبط - ثانياً المعايير - ثالثاً الجودة. أولاً: الضبط، ويعني وضع نظام واضح في التعامل مع معايير الجودة، تلتزم به الأقسام والكليات وإدارة الجامعة، وهذا يشمل توضيح الأهداف، وخطوات العمل، وآلية التنفيذ.

ثانياً: المعايير، وتعني وجود أسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم، ومدى ملائمتها للمستجدات العلمية والفكرية وهذه المعايير تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة، وهي معايير قد تختلف من جامعة إلى أخرى ولكنها تلتقي في النهاية حول الأهداف التي تحددها وزارة التعليم العالي والجامعات التابعة لها.

ثالثاً: الجودة وهنا لابد من تعريف ماهية الجودة، فالجودة في التعليم تختلف عن الجودة في موضوع الاقتصاد، فجودة التعليم لا تخص منتجا بعينه، أو سلعة للتسويق، ولكنه يخص مواصفات الطالب الخريج وكيفية تقديمه للآخرين (عوده ، 2007).

ولقد أصبح ضمان الجودة من القضايا الرئيسة في التعليم علي المستوى العالمي، ففي بعض الدول اهتم المسؤولون في مؤسسات التعليم بالجودة وكيفية استخدام أساليب وأدوات ضمان الجودة في تحسين مستوى أداء هذه المؤسسات، واهتمت حكومات هذه الدول بكيفية تقديم برامج أكاديمية تستند إلى مجموعة من المعايير، وتنامت الحاجة إلي التأكد من أن هذه المعايير يتم وضعها وتحقيقها علي المستوى المناسب، ويتضح ذلك في سعي قيادات التعليم الجامعي إلي بذل مزيد من الجهد في تحسين البرامج التعليمية التي تهدف إلي تحسين المخرج التعليمي وجودة الخريج لإشباع حاجات أصحاب العمل(سعيد، 2010).

وتعتبر جودة كلية التربية البدنية والرياضة جزءاً من الخطة التربوية العامة للدولة التي تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة، ومواكبة التقدم العلمي في مختلف ميادين الحياة، حيث تعتبر كلية التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في إعداد معلم التربية الرياضية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بتطور مفهوم التربية والتعليم، وتهدف التربية الرياضية لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من

أحمد يوسف حمدان -----

الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة، وإكساب الفرد قدرًا كافيًا من اللياقة الشاملة والصحة العامة بما يتناسب مع مرحلة نموهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف.. لذا كان من الضروري الاهتمام بجودة كلية التربية البدنية والرياضة على أسس علمية تضمن تحقيق أهدافها العامة والخاصة (غازي، 2006).

وهذا دفع الباحث للتعرف على مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى لمعايير الجودة في الجامعات العربية والعالمية.

#### مشكلة الدراسة:

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية ؟

وينبثق من التساؤل السابق الأسئلة التالية:

1. مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة كما يراها هيئة التدريس وطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى ؟
2. ما الرؤية المستقبلية التي يجب على كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى تبنيها في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

#### مبررات الدراسة:

هناك العديد من الاعتبارات التي حثت الباحث للقيام بهذه الدراسة ونذكرها فيما يلي:

يلي:

1. مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية.
2. وجهه نظر هيئة التدريس والطلبة في كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية.
3. ما المعايير الواجب إتباعها لتقييم كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء التجارب العالمية.

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية.

### أهمية الدراسة:

في عالم سريع التغير، فإنه من الأهمية بمكان إعادة بناء وتدريب القوى البشرية باستمرار وذلك لمساعدتها على ملاحقة المعرفة والتقنية الجديدة، ولضمان البقاء والاستمرارية للمؤسسات الرياضية باعتبار كلية التربية البدنية والرياضة نقطة الانطلاق لتحقيق الهدف والارتقاء بمستوي الرياضة باعتبارها القوة الفاعلة لخدمة الحركة الرياضية في جميع الدول، وما تقدم يمكن أن يكون نقطة انطلاق لمناقشة واقع كلية التربية البدنية والرياضة، من أجل وتطويرها، في ضوء معايير الجودة وإعادة النظر في دور الكلية، وهي مراكز العلم ومنازل الهدى ويدرس فيها خيرة شباب المجتمع والمأمول عليهم الإسهام في تطور الأمة والإعلاء من شأنها، لذلك لا بد أن يكون للكلية دور محوري في تنمية الرياضة و النهوض بها علي جميع الأصعدة لدى طلبتها بما تتمتع به من ميزات وما تمتلكه من إمكانات في ضوء معايير الجودة العالمية من اجل الارتقاء بالمستوي المطلوب علي مستوي الوطن.

### وتكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

تحديد معايير الجودة بكلية التربية البدنية في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية.

1. وضع رؤية مستقبلية لكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى وفق معايير الجودة العالمية.

2. تسهم الدراسة في التعرف على المعوقات العامة لتطبيق معايير الجودة العالمية بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

### حدود الدراسة:

#### تحدد الدراسة بالحدود التالية

الحد المؤسسي: كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى بقطاع غزة.

الحد المكاني: قطاع غزة.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول 2008 – 2009 م.

الحد البشري: هيئة التدريس و طلبة كلية التربية البدنية والرياضة جامعة الأقصى بقطاع غزة.

### مصطلحات الدراسة:

**الجودة:** هي تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد.

<http://www.scribd.com/doc/465232/-1>

**معايير الجودة العالمية للجامعات:** بأنها مجموعة من المواصفات والخصائص المطلوبة والتي ينبغي توافرها لتحقيق الجودة العالمية وتتضمن: تهيئة المناخ والبيئة المناسبة، تحديد الخصائص المثالية التعليمية، تحديد احتياجات ومتطلبات المستفيدين، التخطيط الإستراتيجي (التخطيط لجودة الإدارة، التخطيط لجودة الأهداف، التخطيط لجودة سياسة القبول والتسجيل، التخطيط لجودة الخطط ومحتوى البرامج والمقررات الدراسية، التخطيط لجودة طرق التدريس والتقنيات التعليمية، التخطيط لجودة المعلمين، التخطيط لجودة المباني والتجهيزات المادية) (الورثان، 2007).

**كلية التربية البدنية والرياضية:** هي المؤسسة التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية والذي يعتبر صرح البناء التربوي، وهدفه الإعداد الشامل والمتكامل للطلاب المتخصصين في مجال التربية الرياضية الداعمة الأساسية في العملية التعليمية. (تعريف أجرائي)

### الدارسات السابقة:

دراسة أحمد (2010) بعنوان: اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد ل م د في معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم:

هدفت الدراسة إلى معرفة جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق النظام الجديد ل م د، ومعرفة إن جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية تعزي باختلاف الاختصاص، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة 120 طالب من طلبة جميع التخصصات، تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة (746) ----- مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A)

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

بالدراسة حيث تم بناء الاستبانة لقياس جودة التكوين في التربية البدنية والرياضية مكونة 60 فقرة موزعة على خمسة محاور، وتم استخدام المعالجات الإحصائية معامل الارتباط بيرسون و والجزر التربيعي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ANOVA أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج بوجود فروق في قيم المتوسطات الحسابية بين طلبة الماجستير في التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران لصالح الأولي أي المتخرجين من جامعة مستغانم، وهناك فروق بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة مستغانم وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم كذلك وهي لصالح طلبة التربية البدنية والرياضية، وكذلك نلاحظ عند مقارنتنا بين طلبة التربية البدنية والرياضية المتخرجين من جامعة وهران وطلبة التدريب الرياضي المتخرجين من جامعة مستغانم أن هناك فروق لصالح طلبة التدريب الرياضي، وتوصي الدراسة التركيز على توحيد مناهج التكوين في الجامعتين حتى تكون موحدة وتخدم التكوين بشكل خاص.

#### دراسة دياب (2010) بعنوان: مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية:

هدفت الدراسة إلى التعرف مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية من جهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى معرفة أثر متغير الجامعة والدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة في مدى التطبيق من وجهة نظر طلبة كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية، واستخدم الباحث استبانته ضمت سبعة أبعاد وهي (الوعي بالإدارة، الجودة الشاملة، النظام الإداري، النظام الاجتماعي، النظام التعليمي، النظام التقني، النظام الخدمي)، وتكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس (333) طالب وطالبة من كليات علوم الرياضة بالجامعات (جامعة الفاتح، جامعة السابع من ابريل، جامعة قار يونس) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ظهرت النتائج درجة متوسطة لإدارة الجودة الشاملة في كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية من جهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة على جميع الأبعاد لهذه الدراسة، وأوصى الباحث بضرورة أن تتبنى كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية استراتيجيا واضحة ومحددة لتطبيق إدارة

أحمد يوسف حمدان -----

الجودة الشاملة فيها لتتمكن من تطوير وتحسين مستوى أدائها وخدماتها ومخرجاتها ومواكبة التغير المتسارع في العملية التعليمية لضمان المنافسة في السوق.

#### **دراسة عون (2009) بعنوان: دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود:**

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والعينة هي المجتمع الأصلي الذي يتكون من جميع وكيلات أقسام كلية التربية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تقيس مدى تطبيق الإنكيت NCATE "معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم" بكلية التربية، وقد هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بالإطار المفاهيمي للكلية وعلى مدى تطبيق المعايير الستة لإنكيت "البرامج المقدمة، نظام التقييم و التقويم، الخبرات الميدانية ، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس، وأدائهم وتنميتهم المهنية، والموارد الحوكمة " في كلية التربية من وجهة نظر وكيلات أقسام كلية التربية، تفاوتت النتائج حول مدى توفر مؤشرات كل من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة في أقسام كلية التربية/ قسم البنات بجامعة الملك سعود، إلا أنه توجد ملاحظات عامة تمثلت في أن معيار التنوع كان الأقل توفراً بحسب آراء وكيلات الأقسام.

#### **دراسة الفوال (2009) بعنوان: واقع ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية:**

هدفت الدراسة التعرف على واقع ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية للارتقاء بنوعية التعليم الافتراضي فيها، كما هدفت إلى رصد جوانب القوة وجوانب الضعف في نظام التعليم الافتراضي من منظور مدخل ضمان الجودة، وتقديم المقترحات التي تعزز نقاط القوة وتتغلب على نقاط الضعف باستخدام مدخل ضمان الجودة، واستخدم المنهج الوصفي، وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وعددهم (100) فرداً في الجامعة الافتراضية السورية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأوضحت النتائج أن هناك عدة جوانب في ممارسات الإدارة لا تزال دون المستوى الذي يحقق ضمان الجودة، وأن نظام ضمان الجودة في الجامعة الافتراضية لا يزال دون المستوى المتوقع، كما أن هناك جوانب قوة



----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

في نظام ضمان الجودة أهمها مراعاة الجامعة شروطاً محددة في التوظيف تستند إلى الكفاءة في مجال الاختصاص المطلوب، وأوصت إن إدارة الجامعة الافتراضية لا تزال تهمل بعض القضايا التي تتعلق بضمان الجودة وينبغي أن تراعيها، منها تقويم أداء الإداريين والمدرسين بمختلف مستوياتهم من وجهة نظر الطلبة ودعم البحث العلمي والسعي الدائم إلى تطويره.

#### دراسة دياب (2008) بعنوان: مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني:

تناولت هذه الدراسة موضوعاً نال اهتمام كثير من التربويين القائمين على مؤسسات التعليم بشكل عام ومؤسسات التعليم الجامعي بشكل خاص، حيث استهدفت هذه الدراسة بناء أداء موضوعة لقياس درجة استيفاء مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعاييرها في مؤسسات التعليم العالي، حيث تضمن المقياس (52) فقرة تستوفي معايير الصدق والثبات، وتعطي أربعة مجالات رئيسية في إدارة الجودة، وقد طبق المقياس من قبل (60) أستاذاً وعضو هيئة تدريس في جامعة القدس المفتوحة بقطاع غزة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة الإفادة من هذا المقياس في تحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي لغرض تطوير عمليات التعليم والتعلم، وتحسين مخرجات التعليم وتجويدها.

#### دراسة أبو عوده وملوح (2004) بعنوان: مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي:

هدفت الدراسة إلى تعرف على مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي بمحافظات غزة في ضوء متغيرات كل من الجامعة (الإسلامية، والأزهر، والأقصى)، وكليات العلوم الإنسانية، وكليات العلوم الطبيعية والصفة الجامعية محاضر/طالب جامعي، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانته من (48) المؤشرات للجودة على عينة من (131) محاضراً وطالباً جامعياً، وجاءت نتائج الدراسة بأنة توجد فروق دالة إحصائية في ضوء كل من متغيرات: الجامعة، والكلية، وذلك لصالح كل من: الجامعة الإسلامية، وكليات العلوم الطبيعية، لم توجد فروق دالة إحصائية في ضوء متغيرات كل من: الصفة الجامعية (محاضر/طالب)، والجنس (ذكر / أنثى) وفي نهاية الدراسة يوصى الباحثان بضرورة تدريب المحاضرين الجامعيين على تطبيق الجودة في التعليم الجامعي، وتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، وتحديد سياسة قبول فاعلة للطلبة،

أحمد يوسف حمدان -----

وزيادة عدد المحاضرين الجامعيين بما يتناسب مع أعداد الطلبة في الجامعة، وتفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي.

**دراسة السر (2004) بعنوان: تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، من وجهة نظرهم، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانة معايير جودة مهارات التدريس الجامعي تكونت من 72 فقرة موزعة على أربعة جوانب، وبلغت عينة البحث 92 أستاذًا. وقد أظهرت النتائج أن متوسطات التقديرات التقويمية لإجمالي المهارات، ولمهارات التخطيط 4.13-82%، ومهارات الاتصال والتواصل وصلت مستوى الجودة، حيث بلغت 4.35-87%، غير أن متوسطي تقديراتهم لمهارات تنفيذ التدريس، ولمهارات تقويم 76%، وأن تعلم الطلبة لم يبلغا مستوى الجودة، دلالة لمتغير المؤهل على تقديرات الأساتذة التقويمية لجودة مهارات التدريس في حالة الجانبين الثاني والرابع، بينما لم يوجد ذلك الأثر لمتغيري الخبرة و الكلية.

**دراسة علاونة (2004) بعنوان: مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية:**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، ومعرفة أثر متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي، والجامعة التي تخرج فيها، والكلية التي يدرس فيها، والعمر على مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية، وتكون مجتمع الدراسة على عينة مؤلفة من (61) عضو من هيئتها التدريسية، وتبنى الباحث مقياس إدارة الجودة الشاملة للموسوي (2003) المكون من (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي تهيئة متطلبات الجودة، ومتابعة العملية التعليمية وتطورها، والقوى البشرية، واتخاذ القرار، ثم أجرى بعض التعديلات ليصبح عدد فقرات المقياس لمعالجة البيانات (52) فقرة، وأستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss)، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية كبيرة وأن أكثر مجالات إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً في الجامعة العربية الأمريكية إنما هو

(750) ----- مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A)

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

مجال تهيئة متطلبات الجودة في التعليم، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية تعزى إلى متغيرات الدراسة الستة.

**دراسة لأكويرين , Lukhwareni (2003) بعنوان: مدى مواكبة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كانت التغيرات التي استحدثتها نظام التعليم في دولة جنوب إفريقيا منذ عام (1994) قد أسفرت عن أي تحسين للجودة التعليمية، وإذا ما كان هناك بعض المدارس أديرت لتطبيق الجودة الشاملة، ولغرض تطبيق الدراسة قام الباحث ببناء استبانته وزعت على عينة عشوائية من الإدارات المدرسية والمدرسين، وبعد تحليل إجابات أفراد العينة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن التغيرات التي تم إحداثها قد أسفرت عن رفع تحسينات في الجودة التعليمية إن المدارس التي طبقت نظام إدارة الجودة الشاملة قد أصبحت من المدارس التي تتميز بنوعية التعليم وفاعليته، إن تبني إستراتيجية الجودة الشاملة في بعض المدارس سيمكنها من أن تصبح مدارس نموذجية للجودة.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

ومن خلال السرد السابق للدراسات السابقة وتحليلها نجد تلك الدراسات ترتبط بالدراسة الحالية في استخدامها لبعض طرق وإجراءات البحث مثل المنهج المستخدم، تناولت الدراسات السابقة عن اكتساب متطلبات جودة التكوين، ومدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ومدى تطبيق معايير الجودة، وواقع ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات، ومؤشرات الجودة في التعليم الجامعي، ولكن الدراسة الحالية اختلفت في مجتمع الدراسة وأداتها وعينتها.

#### **إجراءات الدراسة:**

##### **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة - مشكلة الدراسة - إذ قام الباحث بتطبيق مقياساً استثنائياً على شكل استبانتين لحصر معايير الجودة بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

أحمد يوسف حمدان

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من الهيئة التدريسية وطلبة كلية التربية البدنية والرياضية المستوي الرابع بجامعة الأقصى بقطاع غزة.

جدول رقم (1)

الطلبة	أعضاء الهيئة التدريسية	العينة
140	25	العدد
165		المجموع

### أدوات الدراسة

بعد الاطلاع علي المصادر والمراجع والدراسات واستطلاع رأي الخبراء، قام الباحث باستخدام و بإعداد مقياس بهدف الوقوف مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى لمعايير الجودة العالمية.

ويتألف هذا المقياس من قسمين:

**القسم الأول: مقياس (مطر) حول أهم متطلبات الجودة بالتعليم العالي مطبق علي أعضاء الهيئة التدريسية مكون من (59) موزع علي (6) محاور وذلك في المجالات التالية:**

1. سياسات الجودة.
2. التزام الإدارة العليا.
3. التوجه بالعميل (الطالب).
4. مشاركة العاملين في عمليات التحسن.
5. توافر نظام معلومات.
6. توافر نظام للتدريب والتحسين المستمر . (مطر، 2004)

**القسم الثاني:** قام الباحث بعقد ورشة عمل داخل الكلية من محاضرين كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى لإعداد مقياس لتقويم واقع كلية التربية البدنية والرياضة من وجهه نظر طلبة الكلية المستوي الرابع وفق معايير الجودة مكون من (113) موزعة على (9) محاور وذلك في المجالات التالية:

1. معايير تتعلق بأهداف الكلية.
2. معايير تتعلق بمحتوى الكلية.

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

3. معايير تتعلق بطرق الطرق التدريس بالكلية.
4. معايير تتعلق بوسائل التقويم بالكلية.
5. معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بالكلية.
6. معايير تتعلق بتقنيات التعليم بالكلية.
7. معايير تتعلق بالمنشآت بالكلية.
8. معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية.
9. معايير تتعلق بقبول الطلبة بالكلية.

#### صدق وثبات المقياس:

**صدق القسم الأول:** وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على ستة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، وقد تمت الإفادة من آراء لجنة التحكيم وذلك بالتوافق حول الاستبانة كما هي وعدم التعديل علي الفقرات.

#### جدول رقم (2)

المستوي الدلالة	معامل الارتباط	عدد الفقرات	البعد
**	0.866	15	معايير تتعلق بأهداف الكلية
**	0.865	17	معايير تتعلق بمحتوى الكلية
**	0.784	11	معايير تتعلق بطرق الطرق التدريس بالكلية
**	0.843	10	معايير تتعلق بوسائل التقويم بالكلية
**	0.768	11	معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بالكلية
**	0.825	9	معايير تتعلق بتقنيات التعليم بالكلية
**	0.897	16	معايير تتعلق بالمنشآت بالكلية
**	0.869	14	معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية
**	0.768	9	معايير تتعلق بقبول الطلبة بالكلية

\*\* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.

أحمد يوسف حمدان

ثبات القسم الأول: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لتجريبها وتخليصها من نقاط الضعف التي تظهر خلال التجريب، وقد استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبانة

(الاتساق الداخلي للفقرات) وقد بلغ 0.96 وتدل هذه القيمة على أن أداة القياس تتمتع بمعامل ثبات مقبول لغايات إجراء الدراسة كما تم حساب معاملات التمييز لفقرات الاستبانة فتبين أنها تتراوح بين (0.56 – 0.82).

صدق القسم الثاني: تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في كلية التربية الرياضية لإبداء الرأي في الفقرات المطروحة، حيث كان عدد الفقرات (113) موزعة على تسعة أبعاد.

وكذلك تم احتساب صدق الاتساق كما هو مبين في الجدول رقم(2).

ثبات القسم الثاني: تم استخدام حساب ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية) لكل من الأبعاد الفرعية كما هو مبين في الجدول.

جدول (3)

البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
معايير تتعلق بأهداف الكلية	15	0.901	0.853
معايير تتعلق بمحتوى الكلية	17	0.877	0.827
معايير تتعلق بطرق التدريس بالكلية	11	0.765	0.756
معايير تتعلق بوسائل التقويم بالكلية	10	0.912	0.891
معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بالكلية	11	0.774	0.812
معايير تتعلق بتقنيات التعليم بالكلية	9	0.928	0.901
معايير تتعلق بالمنشآت بالكلية	16	0.918	0.871
معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية	14	0.847	0.746
معايير تتعلق بقبول الطلبة بالكلية	9	0.970	0.889

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط من (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية) دالة إحصائياً وكذلك المقياس ككل مما يطمئن الباحث لاستخدام المقياس.

(754) ----- مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A)

## عرض النتائج وتفسيرها

### إجابة السؤال الأول الذي ينص علي:

ما مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة كما يراها هيئة التدريس وطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى ؟

### وجاءت النتائج كما يلي:

يبين الجدول رأي هيئة التدريس في مدى مواكبة كلية التربية البدنية و الرياضة في ضوء معايير الجودة

جدول (4)

م	البعد	المتوسط الحسابي	المعدل المئوي
1.	معايير سياسات الجودة	52.33	69.91%
2.	معايير التزام الإدارة العليا	40.51	56.34%
3.	معايير التوجه بالعميل (الطالب)	37.11	67.77%
4.	معايير مشاركة العاملين في عمليات التحسن	36.73	52.77%
5.	معايير توافر نظام معلومات	36.67	53.75%
6.	معايير توافر نظام للتدريب والتحسين المستمر	56.20	71.11%

ينتضح من الجدول رقم (4) مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية كما يراها هيئة التدريس بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى وكانت أعلى المحاور (6، 1، 3) وهي علي الترتيب وفقا لمعدلها النسبي كالآتي:

- المحور السادس (توافر نظام للتدريب والتحسين المستمر) بنسبة قدرها 71.11%.
- المحور الأول (سياسات الجودة) بنسبة قدرها 69.91%.
- المحور الثالث (التوجه بالعميل (الطالب) بنسبة قدرها 67.77%.

ويرجع ذلك إلي أن التدريب والتحسين المستمرة في كلية التربية البدنية والرياضة أجل دورها وغايتها في تنشئة الأجيال الحالية لزيادة قدرتها على التعامل مع تحديات هذا العصر واكتساب المهارات التي تعزز استثماره الفعال لكل ما هو جديد، من هنا تبرز أهمية مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A) ----- (755)

عمليات الإصلاح المستمر والتجديد لإعداد الإنسان القادر على التكيف والإنتاج والإبداع في ظل التغيرات المتسارعة التي تعصف بالمجتمعات، لبناء الطالب الجامعي وتطوير مهاراته وزيادة قدراته، وتنمية شخصيته، ومن ثم تخريجه إلى العمل الميداني، ويتفق الباحث مع (القول، 2009) حيث يؤكد إن تحقيق مستوى متميز لجودة العملية التعليمية في الجامعات لا يمكن أن يتحقق إلا بتضافر جهود جميع العاملين فيها ومشاركهم الفاعلة وتدريبهم بما يتناسب مع سوق العمل واحتياجات المجتمع، ومع ذلك يمكن القول بأن الجامعة بأطرها الإدارية والأكاديمية تؤدي الدور الفاعل والأكبر في تحقيق جودة التعليم حتى ينبغي تطوير المهارات البشرية واستحداث مهارات جديدة تتناسب ومتطلبات العصر مع الحرص على تخريج أطر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع المستجدات والمتغيرات التي يشهدها العصر.

وكذلك يتفق الباحث مع (مطر، 2004) لتطبيق مفاهيم وتقنيات لإدارة الجودة الشاملة يعني أن الإدارة التعليمية المسؤولة في تلك التنظيمات باتت تتفهم المنطلقات الفكرية التي انبعثت منها فلسفة الجودة وأنها تستخدمها في بناء استراتيجياتها وبرامجها التعليمية وتوجيهاتها الأكاديمية والبحثية.

بينما جاءت في المحاور (2،4،5) وهي على الترتيب وفقا لوزنها النسبي كالآتي:

- المحور الثاني (معايير التزام الإدارة العليا) بنسبة مئوية قدرها 56.34%.
- المحور الخامس (معايير توافر نظام معلومات) بنسبة مئوية قدرها 53.75%.
- المحور الرابع (معايير مشاركة العاملين في عمليات التحسن) بنسبة مئوية قدرها 52.77%.

ويري الباحث من أجل تطبيق إدارة الجودة لابد من تطبيق النظام الذي يراعي التفكير والتخطيط ووضع الأهداف المتوسطة والبعيدة وإشراك جميع من لهم علاقة بالمؤسسة في العمليات الإنتاجية والخدمية وإعطائهم الأهمية والمكانة والاحترام بالإضافة إلى ضرورة تدريب العاملين وإكسابهم مهارات جديدة ليؤدوا عملهم على أحسن وجه وضمن المستويات والمعايير المنشودة، دعم الإدارة العليا، إن دعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة يحتاج إلى دعم ومؤازرة من الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المرجوة التمهيد قبل التطبيق زرع التوعية والقناعة لدى جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي لتعزيز الثقة



#### ----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

مما يسهل عملية تطبيقها والالتزام بها من قبل العاملين بمؤسسات التعليم العالي، وتوحيد العمليات التي إلى رفع مستوى جودة الأداء ويجعله يتم بطريقة أسهل، ويعمل على إشراك جميع العاملين في جميع مجالات العمل وخاصةً في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وعمليات التحسين، تغيير اتجاهات جميع العاملين بما يتلاءم مع تطبيق إدارة الجودة للوصول إلى ترابط وتكامل عال بين جميع العاملين بروح الفريق وهذا ما يؤكد دراسة (دياب، 2010) عن مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية من جهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك ويتفق الباحث في دراسة أخرى (دياب، 2008) حول معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي، في بناء أداء موضوعه لقياس درجة استيفاء مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومعاييرها في مؤسسات التعليم العالي.

يتضح من الجدول رقم (5) عن واقع كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة كما يراها الطلبة بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى.

وتمثلت الإجابة في المتوسطات الحسابية والمعدل المئوي كما هو مبين في الجدول التالي:

يبين الجدول رأي طلبة الكلية في مدى مواكبة كلية التربية البدنية و الرياضة في

ضوء معايير الجودة

جدول (5)

م	البعد	المتوسط الحسابي	المعدل المئوي
1.	معايير تتعلق بأهداف الكلية	54.11	57.56%
2.	معايير تتعلق بمحتوى الكلية	35.57	59.11%
3.	معايير تتعلق بطرق الطرق التدريس بالكلية	29.39	60.02%
4.	معايير تتعلق بوسائل التقويم بالكلية	44.10	53.78%
5.	معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بالكلية	54.21	55.41%
6.	معايير تتعلق بتقنيات التعليم بالكلية	56.55	46.81%
7.	معايير تتعلق بالمنشآت بالكلية	61.25	35.24%

8.	معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية	64.11	73.54%
9.	معايير تتعلق بقبول الطلبة بالكلية	55.04	71.56%

يتضح من الجدول السابق مدي مواكبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى لمعايير الجودة العالمية من وجهة نظر الطلبة، والمرتبطة بأهداف الكلية جاءت بمعدل 57.56% مما يدل على أن مواكبة كلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية في المجال المهني لم يحقق الرضا الكبير ويجب إعادة النظر في وضعة المهني الذي لم يصل إلى أقل درجة في معايير الجودة حسب المعايير العالمية والمتعارف عليها، أما معايير تتعلق بمحتوي الكلية 59.11%، معايير تتعلق بطرق الطرق التدريس بالكلية 60.02%، معايير تتعلق بوسائل التقويم بالكلية 53.78%، معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بالكلية 55.41%، معايير تتعلق بتقنيات التعليم بالكلية 46.81%، معايير تتعلق بالمنشآت بالكلية 35.24%، معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية 73.54%، معايير تتعلق بقبول الطلبة بالكلية 71.56%، فإذا كانت المعايير غير مقبولة في كلية التربية البدنية والرياضة، وإنها لا تناسب معايير الجودة العالمية، بل حالة عدم الوعي بمعايير الجودة العالمية، ولا بد أخيراً من التأكيد على ضرورة الانفتاح والوعي على ما يجري في العالم، ولكن مع الحفاظ على خصوصية مؤسساتنا التي نراها تحمل عبء قيادة مجتمعاتنا المستقبلي، وبدور كلية التربية البدنية والرياضة على وجه الخصوص، وذلك في تطوير الرياضة في مجتمعنا التي تنعكس بدورها في تشكل شخصية الأمة ومقوماتها وتبني المواطنة والقومية وتمكن الانتماء الذي لا تقوم للأمة دونه قائمة، ونأمل أخيراً أن تسهم المعايير التي عرضناها في تطوير وتحسين جودة التعليم العالي في مؤسساتنا التعليمية التي نراها منارة تحمل مهمة التنوير والبناء المستقبلي في القرن الحادي والعشرين، ومن أهداف كلية التربية البدنية والرياضة إعداد الطلاب مهنيًا نحو تدريس التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، ونشر الوعي الرياضي في المجتمع، وأن تكون الأهداف مشتقة من فلسفة التربية البدنية والرياضية وتنمشى مع الفلسفة العامة للدولة ووفقاً للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، والعمل على مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب بعض المهارات مثل حل المشكلات، التعلم الذاتي، التفكير الإبداعي، البحث العلمي، الإتيقان في العمل، اتخاذ القرار، البحث عن مصادر المعرفة،

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

واستخدام الطرائق للخبرات المناسبة المراد إكسابها للطلاب، أما بالنسبة للتقويم يجب التعرف على جوانب القوة بكلية التربية البدنية والرياضة والمحافظة عليها، وتعزيزها، والتعرف على جوانب الضعف؛ لتحسينها وتطويرها.

الإدارة التعليمية الناجحة في الجامعات والكليات يجب أن تكون متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسية للبلاد، وأن تتسم بالمرونة وألا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة، وإنما ينبغي أن تتكيف حسب مقتضيات المواقف وتغير الظروف، وأن تكون عملية بمعنى أن تتكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف، وأن تتميز بالكفاءة والفاعلية، ويتحقق ذلك بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية وهذا يتفق مع دراسة كل من (دياب، 2010) و (مطر، 2004).

ويرى الباحث أن استخدام التقنيات الحديثة تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، واستثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعليم، وتحقيق تقنيات التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة في العملية التعليمية، وتنمي القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول، وتعمل على تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

أما المنشآت الرياضية المدرسية والجامعية لها درجة كبيرة من الأهمية، سواء كانت تلك الصالات الرياضية المغطاة أم ملاعب كرة القدم أو الملاعب المفتوحة، وأن هذه المنشآت المغطاة والخضراء التي أصبحت منتشرة، تساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى الرياضة المدرسية والجامعية، سواء على صعيد كرة القدم أو الألعاب الرياضية الأخرى، وقلتها تعمل على تأخير الرياضة المدرسية والجامعية.

معايير تتعلق أعضاء الهيئة التعليمية بالكلية، إن أهم ما يتعلق بهذا المجال ضرورة تنمية أعضاء هيئة التدريس بعد التأكد من اختيار الكفايات والكفاءات القادرة على التواصل مع الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، ويفترض في أعضاء هيئة التدريس أن يتمتعوا ببصيرة نظرية؛ أي فهم عقلي لكيفية وسبب ما يقوم به الإنسان من طرق معينة لتأدية وظيفته، وهذا يتطلب منه أن يكون مهنيًا لا حرفيًا، وذلك لتمكين أستاذ الجامعة من التدريس في ضوء أهداف واضحة المعالم والصياغة، وفي ضوء فهمه لخصائص طلابه النفسية والاجتماعية وشروط وكيفية تعلمهم وخطوات التدريس وأساليب التعامل معهم والاتصال مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A) ----- (759)

أحمد يوسف حمدان -----

بهم أهمية خاصة في نجاح العملية التعليمية الجامعية، فتنمية المعلم الجامعي مهنيًا تفيد في تقوية قدرته على اتخاذ القرار العلمي والمهني السليم، وذلك لأن عملية التنمية المهنية للمعلم تلقى الضوء على أدواره التدريسية والبحثية وتوضح أهدافهما مما يقلل من نسب الهدر التربوي، وينبغي على المحاضر الجامعي التحلي بالقيم الأخلاقية السامية، ومن أهمها على الإطلاق احترام المؤسسة الجامعية التي يعمل فيها، وكذلك احترام الزملاء والتعاون معهم وإن اختلفوا معه في الرأي، وإتمام عمله في أفضل صورة ممكنة لتمكين من يعمل من أجلهم ومن حوله بأن يشعروا بقيمة الحياة الجامعية لديهم، والمتعة الشعورية في جوانبها حيث يتفق الباحث مع دراسة (السر، 2004).

ما بالنسبة لمعايير قبول الطلبة في كلية التربية البدنية والرياضية لابد أن تخضع لشروط معينة وذلك لأن الطلبة هم بؤرة الاهتمام في التعليم الجامعي، وذلك لأن العملية التعليمية التعليمية برمتها قد بنيت من أجلهم، ومن دواعي ذلك الاهتمام ما توصلت إليه النظريات الحديثة من أن التركيز على الطلبة، يعتبر ركيزة أساسية في توجيههم نحو مستقبل يلبي حاجياتهم ورغباتهم، وذلك بما يواكب التطورات العصرية في انفتاح الطلبة على ضرورات حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وإن العناية والاهتمام بإعداد المعلم الكفاء لا تقتصر فقط على تأهيله علميًا في تخصصه وتعريفه بالأصول التربوية والرياضية وأساليب التدريس وطبيعة التعليم وأهدافه، وخصائص المتعلم ومشكلاته، بل أيضا في تنمية قدراته المهارية والبدنية والخططية والقدرة على التفكير وعلى التخيل والتصور، والنقد والمقارنة والتطبيق والاستيعاب واستخلاص النتائج وتكوين الآراء الخاصة والقدرة على التأمل، وبرغم جسامه المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق معلم التربية البدنية فيما يتعلق بتحقيق تنمية وتكامل شخصية المتعلم بأبعادها العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، مما يستوجب لخضوع الطلبة المقبولين لاختبارات بدنية ومهارية وفحوصات طبية عديدة.

#### إجابة السؤال الثاني بنص:

ما الرؤية المستقبلية الواجب تبنيها كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة الواجب تبنيها للنهوض بها ؟

ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من وجهة نظر الهيئة التدريسية في أن يعاد النظر من

### خلال النتائج بمراعاة ما يلي:

#### البعد الأول: التزام الإدارة العليا اتجاه الجودة.

- الاتصال دائم بين إدارة الكلية والعاملين للوقوف على كفاءة العمل.
- لا بد من وجود رؤية إعلامية واضحة لدى الإدارة لتحسين الصورة و إبراز الانجازات أمام الهيئة والمجتمع المحيط.
- التخطيط المستقبلي للكلية التربية البدنية والرياضة.
- أن تكون أهداف واضحة لإدارة الكلية ومعروفة لكل أعضاء هيئة التدريس و العاملين.
- وجود هيكل تنظيمي لإدارة الكلية معتمد من إدارة الجامعة.
- أن يتناسب الهيكل التنظيمي مع متطلبات العمل.
- أن تتم مراجعة التنظيم ونظم العمل بشكل دوري و تطوير في الهيكل التنظيمي باستمرار في صالح العمل.
- وجود أشخاص مسئولون عن وضع السياسات والبرامج وخطط العمل والإشراف على تنفيذها و تتوازن مسؤوليات وسلطات العاملين.

#### البعد الثاني: التمركز حول العميل (الطالب).

- أن يكون لدى الكلية سياسة مكتوبة ومنشورة (رسمياً) نحو تطوير وتحسين الخدمات التعليمية.
- أن تجري إدارة الكلية عمليات تحسين وتطوير في الخدمات التعليمية والأنشطة والبرامج للطلبة.

#### البعد الثالث: الإدارة الفعالة للعنصر البشري.

- أن تكون خطة واضحة لاحتياجات الكلية من العاملين وأعضاء هيئة التدريس.
- مساواة رواتب العاملين بالكليات المنافسة.
- وجود نظام معتمد لتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية.
- توزيع المسؤوليات بين أعضاء هيئة التدريس توزيعاً سليماً.

#### البعد الرابع: نظام التدريب للعاملين.

- أن يكون نظام معتمد لتدريب أعضاء هيئة التدريس.

- توفير مخصصات مالية محددة للإنفاق على تدريب العاملين.
- يستفاد من أعضاء هيئة التدريس الذين تم تدريبهم في مواقع عمل تتناسب مع ما تدربوا عليه.

#### البعد الخامس: نظام المعلومات.

- توفر معلومات متكاملة عن أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم واختصاصاتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم في الكلية.
- توفر قواعد بيانات ومعلومات عن خدمات وانجازات الكلية في كافة المجالات للخمس سنوات الماضية.
- توفر دراسات وإحصائيات ومؤشرات كفاءة وتعداد وتكلفة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية (الغياب - العلاج - ترك العمل - التزام - الأجور - التقارير).
- وجود معلومات عن مدي تحقيق الأهداف.

#### البعد السادس: المشاركة للعاملين في عمليات التحسن.

- المشاركة في اتخاذ قرارات التعيين لأعضاء هيئة التدريس.
- وجود نظام معتمد لتلقي مقترحات العاملين بشأن تطوير العمل.
- اتخاذ القرارات في اجتماعات مجلس إدارة الكلية في ضوء أغلبية الأصوات.

أما من وجهه نظر الطلبة يجب مراعاة ما يلي:

أولاً: معايير تتعلق بأهداف كلية التربية البدنية والرياضة

- أن تكون الأهداف معلومة للهيئة التعليمية.
  - أن تكون الأهداف معلومة للمجتمع.
  - أن تكون الأهداف متناسبة مع حاجات التنمية
  - أن تتضمن الأهداف أهدافاً عقائدية و سياسية و ثقافية.
  - أن تكسب الطالب ثباتاً بدنياً أمام المتغيرات الخارجية.
- ثانياً: معايير تتعلق بمحتوي كلية التربية البدنية والرياضة
- مراعاة المحتوى للتوازن بين الأنشطة اللاصفية والصفية.
  - الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

- مراعاة المحتوى في اختيار خبراته احتياجات المجتمع.

**ثالثاً: معايير تتعلق بطرق التدريس بكلية التربية البدنية والرياضية.**

- إتاحة فرصاً للعمل الفردي والجماعي.

- إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين أن يعبروا عن آرائهم.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- أن تثير انتباه الطلبة.

- أن تتصف طرائق التدريس بالتنوع.

**رابعاً: معايير تتعلق بوسائل تقويم بكلية التربية البدنية والرياضية.**

- وجود معايير واضحة لتحديد مستوى الأداء الجيد.

- إصدار تقارير دورية بنتائج عمليات التقويم.

- أن تكون أساليب التقويم بالشاملة.

**خامساً: معايير تتعلق بالإدارة التعليمية بكلية التربية البدنية والرياضية**

- التعاون بين الكلية والمجتمع المحلي.

- أن تستخدم إدارة الكلية أساليب تحث على الإبداع والتغيير.

- أن تعتمد إدارة الكلية مبادئ الديمقراطية والحوار مع الزملاء والطلاب.

- أن تستخدم إدارة الكلية أساليب اتصال فعالة مع أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب

- تنظيم اجتماعات دورية مع الطلاب لمتابعة أوضاعهم الدراسية.

**سادساً: معايير تتعلق بتقنيات التعليم بكلية التربية البدنية والرياضية.**

- أن تكون مناسبة لعدد الطلاب داخل القاعات والملاعب.

- أن تحقق أهداف المرجوة.

- قرب القاعات من المحاضرات العملية.

**سابعاً: معايير تتعلق بالمنشآت بكلية التربية البدنية والرياضية**

- توافر المرافق العامة.

- توافر ملاعب مناسبة للممارسات الأنشطة المختلفة.

- توافر ملاعب مفتوحة لكل لعبة (قدم، سلة، طائرة، يد، تنس ارضي، مسبح،

صالات متعددة الأغراض، مضمار وميدان لألعاب القوى، إستاذ رياضي، ملاعب

معشبة).

- توافر عيادة للإسعافات الأولية.
  - أن تبعد الكلية عن عناصر الخطر.
  - تجهيز الملاعب و القاعات بالأدوات المناسبة.
  - أن تكون كفاية التهوية الطبيعية.
- ثامنا: معايير تتعلق بأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية البدنية والرياضية.**

- توظيف العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي.
  - أن يتناسب عدد أعضاء الهيئة التعليمية مع عدد الطلاب.
  - أن يمتلك أعضاء الهيئة التعليمية كافية المهمات الإدارية.
  - أن يتناسب عدد أعضاء الهيئة التعليمية مع التخصصات الموجودة.
  - أن يمتلك أعضاء الهيئة التعليمية خبرات تربوية وعملية متعددة.
  - أن يتابع أعضاء الهيئة التعليمية تطورات الألعاب ومواكبة جميع النشاطات.
- تاسعا: معايير تتعلق بقبول الطلبة بكلية التربية البدنية والرياضية.**

- أن تتصف معايير القبول بالجدية.
- أن تساهم اختبارات اللياقة البدنية في الكشف عن المستوى الحقيقي للطلاب
- أن تساهم اختبارات القبول بالكشف عن السمات الشخصية.
- أن يستخدم المنهج العلمي في عملية الاختبار.
- أن توظف كلية التربية الرياضية اهتماما كبيرا لعملية القبول.
- أن تتصف معايير القبول بالحيادية.
- أن تراعى الفروق الفردية في عملية القبول طبقا للرياضة الممارسة.
- أن تراعى النسبة المئوية في الشهادة الثانوية عند القبول بكلية التربية الرياضية.

#### **التوصيات و المقترحات:**

**استنادا للنتائج والاستخلاصات في ضوء العينة وأهداف البحث ويوصي الباحث بما يلي:**

- 1- التخطيط الاستراتيجي المستقبلي للكلية.
- 2- وضع خطة لاحتياجات الكلية من أعضاء هيئة تدريسية وعاملين.
- 3- دراسة المشكلات في ضوء اهتمام الهيئة التدريسية والعاملين.



----- مدى مواكبة كلية التربية الرياضية لمعايير الجودة

- 4- أن تكون أهداف الكلية واضحة للهيئة التدريسية والعاملين.
- 5- الأخذ برأي الطلاب في بعض الأمور التي تخصهم.
- 6- وجود معايير واضحة ومعلومة للتقييم للهيئة التدريسية والطلاب.
- 7- توثيق العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي.
- 8- لابد من توافر الملاعب والمرافق العامة بقدر الإمكان.
- 9- أن يتناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية مع التخصصات الموجودة.
- 10- أن تكون هناك معايير تتصف بالجدية للكشف عن المستوى الحقيقي لقبول الطلبة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو عودة، أبو ملوح، دراسة: مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي، مؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين وتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2004.
- 2- أحمد، عطا الله، دراسة: اكتساب متطلبات جودة التكوين في النظام الجديد لمدفي معاهد التربية البدنية والرياضية دراسة مقارنة بين جامعة وهران وجامعة مستغانم، الملئقي الدولي الثاني بجامعة عبد الحميد بن مستغانم، الجزائر، 2010.
- 3- الحبازي، مشهور، دراسة: ورقة علمية بعنوان "مقترحات لرفع جودة التعليم الجامعي في الوطن العربي"، المؤتمر السادس لعداء كليات الآداب في الجامعات العربية، عمان الأردن، 2007.
- 4- دياب، سهيل، دراسة: مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد الأول - العدد الثاني، فلسطين، 2005.
- 5- دياب، منصور، دراسة: مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات الليبية، الملئقي الدولي الثاني بجامعة عبد الحميد بن مستغانم، الجزائر، 2010.
- 6- السر، خالد، دراسة: تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2004.
- 7- سعيد، عبد الغني، دراسة: معايير اعتماد وضمان جودة التعليم الجامعي في الجمهورية مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 1 (A) ----- (765)

أحمد يوسف حمدان

اليمنية، اليمن، 2010. <http://www.ebnalyaman.com/index/node/5376>

8- عوده، خليل، ورقة عمل: نموذج في ضبط معايير الجودة في التعليم الأكاديمي، جامعة النجاح الوطنية، النجاح، فلسطين، 2007.

9- غازي، محمد، دراسة: التوجهات الفلسفية لمناهج التربية الرياضية، بحث منشور بجامعة طنطا، طنطا، 2007.

10- علاونة، معزوز، دراسة: مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، مؤتمر النوعية التعليم الجامعي الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2004.

11- عون، وفاء، دراسة: دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2009.

12- الفوال، محمد، دراسة: واقع ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2009.

13- مطر عدله،: متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد الرابع، طنطا، مصر، 2004.

14- الورثان، عدنان، دراسة: مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، بحث منشور مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام، السعودية، 2007.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

15-Lukhwareni, M, Total quality management as a response to educational in school management, (Doctoral Dissertation, University of Pretoria, South Africa) 2004.

16- <http://www.scribd.com/doc/465232/-116>